

تقييم منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة حسب آراء أساتذة
المادة في ضوء المقاربة بالكفاءات

د. نوي الجمعي
قسم علم الاجتماع
جامعة سطيف

أ.صاهد فتيحة
قسم علم النفس وعلوم التربية
جامعة مسيلة

الملخص:

ونظرا للأهمية والدور الأساسي اللذين بلغتهما اللغة الانجليزية، كان لزاما على الجزائر الاهتمام بتعليمها كباقي الدول التي عليها أن تواكب متطلبات العصر فيما يخص العولمة اللغوية، وعليه كان من الضروري أن يتم وضع منهاج لتزويد المتعلمين بمعارف فعالة تمكنهم من توسيع قاعدتهم المعرفية، وبالتالي إحداث التكامل والاندماج في وضعيات مجتمعية والابتعاد عن التخصص الضيق، والتأكيد على تنمية المهارات اللغوية، طالما أن اكتسابها يعد مؤشرا على الاكتساب اللغوي.

تمهيد:

إن الحاجة إلى إصلاح النظام التربوي في الجزائر والذي شرع فيه مع بدايات القرن الحادي والعشرين أملت مقتضيات عالمية، تجلب بالخصوص في ضرورة العمل لمواكبة التجارب التعليمية الرائدة في الغرب والشرق وما حققته من تقدم مذهل سواء من حيث المناهج محتوياتها والوسائل والطرق والأساليب الديدانكتيكية المستخدمة.

ضمن هذا المنظور وضعت مناهج جديدة بلغة الكفاءات، وهي تلك العمليات المخطط لها من أجل تحديد الأهداف والمضامين والطرائق واستراتيجيات التعليم والوسائل المعتمدة (من كتب مدرسية ووسائل سمعية وبصرية وغيرها) يتم تقييمها¹. إن هذه المضامين المراد اكتسابها وتعليمها يحددها المنهاج الذي أصبح يحمل مفهوم المنهاج، ويقدمها في فترة من فترات التعليم بمفهوم المعارف².

بمعنى أن هذا المنهاج هنا لا ينطبق على ما كانت عليه الكثير من برامجنا في فترة غير بعيدة قبل تبني بيداغوجيا الكفاءات، إذ أصبحت هناك برامج تضم معلومات ومعارف بلغة الكفاءات في كل

¹ نافذة على التربية، نشرة إعلامية شهرية يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، العدد9، ديسمبر 1998، ص3.

² نفس المرجع السابق، ص 3.

مادة دراسية على حدا، إذ تختلف باختلاف المستوى والمرحلة الدراسية، فنجد منهاج مادة الرياضيات يختلف عن منهاج مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم المتوسط عنه في مرحلة التعليم الثانوي، على اعتبار أن اللغة الإنجليزية لغة أجنبية تعليمية ثانية في الجزائر خاصة وأن تعليمها يبدأ نظاميا في مرحلة التعليم المتوسط انطلاقا من السنة الأولى والتي توافق بذلك سن الثالثة عشر للتلاميذ، إذ نرى بذلك ملمح اللغة الإنجليزية في منظومتنا التربوية باعتبارها لغة أجنبية، وأن تعلمها أصبح يشكل بؤرة من بؤر اهتمام علم النفس وعلوم التربية بكافة اللغات الأجنبية على مدى العقود الماضية.

ويدخل في هذا الإطار أيضا دراسة مختلف المهارات اللغوية التي وجب اكتسابها لاكتساب اللغة ذاتها، وكما ذكر ريتشار جاك³: "أن عملية اكتساب أو تعلم لغة أجنبية عملية تتسم بالتعقيد البالغ نظرا للدور الذي تقوم به عوامل حركية ونفسية ومعرفية متعددة"، وخاصة إذا كانت مرحلة تعلم اللغة الأجنبية تجاوزت ما يسميه المختصون بالفترة الحرجة في اكتسابها كما بينه بعض الدارسين مثل: ولش ودلير⁴.

واللافت للنظر أن المهارات اللغوية لا يتم اكتسابها إلا من خلال منهاج فعال يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، بما إذا تعلق الأمر بالمهارات اللغوية للغة الإنجليزية، وكما هي معروفة: المهارات الكلامية speaking skill، والمهارات السمعية listening skill، والمهارات القرائية reading skill والمهارات الكتابية writing skill، والتي تعرف إجرائيا تعقيدا في تعلمها وفي ضبطها بالشكل الصحيح، هذا إن اختصت اللغة الأم فماذا لو اختصت لغة أجنبية⁵.

مما سبق يتبين أن التخطيط للمنهاج يقوم على مبررات يتم من خلالها توضيح المنطق الذي يقوم عليه المنهاج والخلفيات التي أدت إليه⁶ وكذلك دلالاته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالنسبة للمتعلمين والأهداف المرجوة منه، سواء كانت نوعية أو كمية يسعى المنهاج لتحقيقها والتي هي غالبا مجموعة من المخرجات أو الكفاءات.

³ Richards. Jack, A non – contrastive approach to error analysis, English Language Teaching, Cambridge University Press, 1990, p 204.

⁴ دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها، مرجع سابق، ص 62.

⁵ Nunan. D, Desining Tasks for Communicative Classroom, Cambridge Language Teaching Library, 1989, p 38.

⁶ محمد عبد الخالق مدبولي، التنمية المهنية للمعلمين، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2002، ص186.

فأهمية تعليم اللغة الإنجليزية وإكساب مهاراتها اللغوية ومهارة الكتابة بالخصوص من أهم المعايير المعتمدة التي يتم الاعتماد عليها في بناء مناهج اللغة الإنجليزية، وتعد هدفا في ذات الوقت تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق منه، وهذه الاعتبارات هي التي تحكم على دوره من خلال آراء أساتذة اللغة الإنجليزية في التعليم المتوسط، فهذه الأغراض تسعى الدراسة الراهنة إلى الوقوف على آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للتعليم المتوسط حول دور مناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب مهارة الكتابة، هذا ما يؤدي بنا إلى طرح التساؤل التالي:

ما هو دور مناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة حسب آراء أساتذة المادة في ضوء المقاربة بالكفاءات؟
فرضيات الدراسة:

1- الفرضية العامة: لمناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط دورا فعالا في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة على مستوى الأهداف والمحتوى والوسائل والطرائق التعليمية وأساليب التقويم حسب آراء أساتذة المادة في ضوء المقاربة بالكفاءات.

2- الفرضيات الإجرائية:

1-2- تتفق آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للتعليم المتوسط حول درجة عناية أهداف مناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب مهارة التلاميذ الكتابة حسب نوع تكوينهم الأكاديمي / حسب اختلاف خبرتهم.

2-2- تتفق آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للتعليم المتوسط حول درجة عناية محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة حسب نوع تكوينهم الأكاديمي / حسب اختلاف خبرتهم.

2-3- تتفق آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للتعليم المتوسط حول درجة عناية الوسائل التعليمية لمناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة حسب نوع تكوينهم الأكاديمي / حسب اختلاف خبرتهم.

2-4- تتفق آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للتعليم المتوسط حول درجة عناية طرق وأساليب التقويم لمناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة حسب نوع تكوينهم الأكاديمي / حسب اختلاف خبرتهم.

تحديد المصطلحات: تعريفها إجرائيا:

1. التقييم *evaluation* :

يقصد به في دراستنا هذه هو عملية إصدار حكم على دور منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط بعد تشخيص مواطن القوة والضعف، وذلك بإعطاء درجات من خلال تقديرات (درجة عالية، أو درجة مقبولة، أو درجة متوسطة، أو درجة ضعيفة، أو درجة ضعيفة جدا على مستوى الأهداف والمحتوى والوسائل والطرائق التعليمية في إكساب مهارة الكتابة -إحدى أهم المهارات اللغوية- لتلاميذ هذا المستوى في ضوء المقاربة بالكفاءات من خلال آراء أساتذة المادة وذلك باستخدام استبيان يحتوي على بنود تلمس محاور المنهاج ومدى عنايتها بإكساب هذه المهارة.

2. المنهاج *programm*:

فالمنهاج هو عبارة عن سلسلة مرتبطة بين أهداف ومحتوى ووسائل وطرائق تعليمية وطرق وأساليب تقويم في مفهوم «منهاج» في ضوء بيداغوجيا الكفاءات، هذا المنهاج يخص مادة اللغة الانجليزية المعروض إلى غاية الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وهو يعمل على تحقيق أهداف في صورة كفاءات بإكساب التلاميذ مهارات لغوية بما فيها الكتابة.

3. تقييم المناهج:

كما يمكن تعريفه بأنه تقدير مدى مساهمة ونجاح المكونات التي تحتويها السيرورة اليداكتيكية والتعلية لمنهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط من أهداف ومحتوى ووسائل وطرائق تعليمية وأساليب وطرق التقويم في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة للغة الإنجليزية.

محاور المنهاج (إجرائيا) كما يلي:

• الأهداف: هي أولى محاور منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط، وهي عبارة عن صيغ تصف في مجملها نوع الفرد المطلوب في نهاية المنهاج فنجد منها: الأهداف اللغوية والأهداف المنهجية، الأهداف الثقافية والأهداف السوسيو مهنية، وهي الأهداف المراد تحقيقها من خلال تخطيط منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط.

• المحتوى: هو أحد محاور منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط وأولها تأثيرا بالأهداف، وهي مجموع المعطيات والأعمال والمفاهيم والاستراتيجيات المختارة على شكل كفاءات وأهداف تعليمية

مسطرة خلال هذه السنة، كما هي مجموع المعارف التي وقع عليها الاختيار في المنهاج والتي يتم تنظيمها على نحو معين.

• الطرائق والوسائل التعليمية: هي إحدى محاور منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط وأولها تأثيرا بالأهداف والمحتوى اللذان يعملان على تحديدها، فالطرائق هي والإجراءات والأنشطة التي تعمل على تحقيق الأهداف بإكساب التلميذ السنة الرابعة متوسط المعارف والخبرات والمهارات اللغوية التي وقع عليها الاختيار في محتوى المنهاج وتحقيق الكفاءات بسرعة وسهولة.

أما الوسائل فهي جميع أنواع الوسائط من التجهيزات السمعية والبصرية والأدوات (كتب وخرائط وأشرطة فيديو...) التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي وفق استراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة.

• طرق وأساليب التقويم: وهي رابع محاور منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط وأولها تأثيرا بالأهداف لأنها ترمي إلى قياس درجة تحققها. فهي مجموع الأنشطة التي احتواها المنهاج لتثمن الكفاءات والمهارات اللغوية بشكلها العملي بقدر ما يندفع المتعلم في تنميتها، كما تقيس مدى حصول التغيرات الموجودة في أداء وسلوك المتعلم. ومن أمثلة هذه الأساليب: حل وضعية-مشكلة كتابيا ثم مناقشتها مع الأقران في القسم.

4. الإكساب *The acquisition* :

إجراءات:

الإكساب هو ميكانيزم تحفيز ذلك النشاط العقلي لمعرفة الكتابة كفن الاستكشافي، فهو يعكس قدرة المتعلم على التحكم في نظام الرموز اللغوية (الحروف) والبنية الصرفية واللغوية واختيار اللغة (الألفاظ) المناسبة، وبالتالي تفعيل كل ما هو متعلق بالأدبيات الكتابية في كتابة فقرة فعالة ذات معنى هادف خالية من مختلف الأخطاء.

5. مهارة الكتابة: *writing skill*:

-إجراءات:

مهارة الكتابة هي مجموعة من المهارات الفرعية التي تكوّن في مجملها مهارة الكتابة، والتي تحوي في الأداء التعليمي مجموعة من الأنشطة هي: الخط، والإملاء، والتعبير الكتابي باعتباره وسيلة للتفكير والتعبير بتفعيل تقنيات الكتابة التعبيرية، وقواعد اللغة.

ومن تلك المهارات الفرعية: بناء جمل متوسطة الطول بخط واضح وجميل، معرفة علامات الوقف والدقة في الكتابة والتهجئة الإملائية بالاستخدام السليم للتقنيات الكتابية المتعارف عليها في اللغة الانجليزية، والقدرة على التعبير الكتابي ولصحيح مع مراعاة قواعد اللغة النحوية والصرفية وغيرها من المهارات الفرعية في سهولة ودقة وسرعة وإتقان.

6.الرأي *the opinion*:

إجراءات: ويقصد به الفكرة التي بناها الأستاذ عن منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط باعتباره أقرب عنصر إلى العملية التعليمية التعلمية، وبذلك يستطيع أن يلاحظ دور المنهاج في إكساب مهارة الكتابة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال تقويمه العام لأدائهم الأنشطة الكتابية.

الإجراءات المنهجية

1-المنهج المستخدم:

بما أن الدراسة الحالية تتوجه نحو تقييم منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة من خلال آراء أساتذة المادة في ضوء المتغيرين الديمغرافيين "التكوين الأكاديمي والأقدمية"، فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه الدراسات، والقائم أساسا على وصف الظواهر كما هي على صورة نوعية أو كمية بهدف فهم مضمونها.

2- حدود الدراسة:

1. حدود بشرية: وتمثل في أساتذة التعليم المتوسط لبلدية البرج.
2. حدود مكانية: وتمثل في مؤسسات التعليم المتوسط المتواجدة على مستوى بلدية البرج.
- 3-عينة الدراسة:

وقد اشتملت العينة على 40 أستاذا وأستاذة لغة انجليزية في التعليم المتوسط، إذ تم اختيارهم بطريقة قصدية من اثنين وعشرين متوسطة بلدية برج بوعريش.
ولقد تم إلغاء استمارتين لعدم استجابة الباحثين لكل البنود فأصبح عدد العينة 38 أستاذا حسب المتغيرين الديمغرافيين التي تناولناها في هذه الدراسة المتمثلة في نوع التكوين الأكاديمي والخبرة كما يلي:

4-أداة جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات على آراء أساتذة اللغة الانجليزية في التعليم المتوسط حول المنهاج التعليمي لهذه اللغة الأجنبية الثانية بكل ما يحتويه هذا المنهاج من أهداف ومحتوى ووسائل وطرائق تعليمية، وأساليب وطرق التقويم ودورها في إكساب مهارة الكتابة للتلاميذ، وهذا عن طريق استبيان يخدم الدراسة، ويمدنا بمعلومات هامة حول الموضوع المطروح.

5-الدراسة الاستطلاعية: باعتبار أن الاستطلاع مرحلة أولية من مراحل المنهج الوصفي التي تسبق الدراسة النهائية، فهي مرحلة ووسيلة هامة تمكن الباحث من معرفة مدى صلاحية الاستبيان الذي يستخدمه، ومدى وضوح عباراته واتساقها وملاءمتها لموضوع الدراسة. وذلك من خلال إجراء تطبيق أولي لبعض بنود الاستبيان على عينة مكونة من 04 أساتذة أي بنسبة 10 % من مجموع العينة تم أخذهم بطريقة عشوائية، بالإضافة إلى إجراء مقابلة معهم لمناقشة حيثيات تطبيق المنهاج ومحاوره، والإلمام بأبعاد السؤال الذي طرح عليهم وهو كالتالي: هل لمستجدات منهاج مادة اللغة الانجليزية الحديث أثر على الإكساب والتطور اللغوي للتلاميذ في مختلف المهارات اللغوية عامة والكتابة خاصة؟ وقد احتوى الاستبيان على جزأين أساسيين:

حيث يتعلق الجزء الأول من الاستبيان بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، إذ تضمن معلومات عن نوع التكوين الأكاديمي وسنوات الخبرة.

أما الجزء الثاني من الاستبيان فيتعلق بقياس آراء الأساتذة حول درجة عناية منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط بمختلف محاوره في إكساب مهارة الكتابة للتلاميذ، وضم هذا الجزء 55 بنداً.

ولقد حددت محاور الاستبيان التي كانت أربعة، إذ يضم كل محور مجموعة من البنود المبنية على أساس المؤشرات الدالة عليه وكذا على مهارة الكتابة، فكانت بنود المحاور موزعة على النحو التالي:

المحور الأول "الأهداف": واشتمل هذا المحور على 15 بند.

المحور الثاني "المحتوى": واشتمل هذا المحور على 18 بند.

المحور الثالث "الوسائل والطرائق التعليمية": واشتمل هذا المحور على 11 بند.

المحور الرابع "طرق وأساليب التقويم": واشتمل هذا المحور على 11 بند.

ومن ثم، تم تعيين صدق وثبات أداة الدراسة، وبصيغة أخرى تعيين خصائصها السيكمترية، ونعرض فيما يلي طرق تعيين ثبات وصدق الاستبيان.

- تعيين الخصائص السيكمترية للاستبيان:

1- حساب معامل ثبات الأداة: لقد اعتمدنا في حساب ثبات الاستبيان بتطبيقه على 15 فردا من أفراد العينة، مستخدما في ذلك معامل ثبات عن طريق معامل الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ: معامل الثبات للاستبيان 0.78 وهو معامل ثبات مرتفع وبالتالي الأداة ثابتة.

2- حساب صدق الأداة: ومن أجل التحقق من صدق عبارات الاستبيان اعتمدنا على مايلي:

أ- حساب الصدق الذاتي: وذلك بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي:

$$\sqrt{\alpha} = \sqrt{0.78} = 0.88 = \text{صدق الاستبيان}$$

الصدق الذاتي عالي وبالتالي فإن الأداة صادقة.

2- أساليب المعالجة الإحصائية:

لقد اعتمدنا في مناقشة البيانات على اختبار "كا²."

ب - كما تم حساب النسبة المئوية لمجموع تكرارات لاستجابات أفراد العينة على كل محور من محاور المنهاج.

ب - إجراءات الدراسة النهائية:

إذ قمنا بتوزيع الاستمارات على الأساتذة في كل متوسطة ببلدية برج بوعريش، والتي قدرت العينة النهائية ب 38 أستاذا.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الإحصائية الأولى (الأهداف):

لمعرفة مدى اتفاق آراء أساتذة التعليم المتوسط حول درجة عناية أهداف منهاج مادة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط بإكساب مهارة الكتابة للتلاميذ، قمنا بحساب التكرارات المشاهدة والحسابية، والغرض من هذا الإجراء هو حساب كا² ومقارنتها مع كا² الجدولية، ومن ثمة حساب النسب المئوية لتسهيل عملية تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

- عدد الجامعيين: 12 - عدد المتخرجين من المعهد التكنولوجي: 26

$$\text{كا}^2 \text{ ح} = 8.83 \quad \text{كا}^2 \text{ ج} = 9.49$$

من خلال مقارنة كا² المحسوبة التي هي > كا² الجدولة نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الأساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب تكوينهم الأكاديمي حول درجة

عناية أهداف المنهاج بإكساب مهارة الكتابة للتلاميذ، وأن أكبر نسبة قدرت ب 37.85% لأكبر تكرار المقدر ب187 التي حازتها درجة متوسط.

1-2- عرض نتائج الفرضية الإحصائية الثانية "الأهداف":

عدد الأساتذة ذوي خبرة أقل من أو يساوي 10 سنوات: 06 جامعين كلهم.

$$كا^2 ح = 6.16 \quad كا^2 ج = 9.49$$

من خلال مقارنة كا² المحسوبة التي هي > كا² الجدولة (كا²م > كا²و) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب خبرتهم حول عناية أهداف المنهاج بإكساب التلاميذ مهارة الكتابة، وأن أكبر نسبة قدرت ب 37.85% لأكبر تكرار المقدر ب187 التي حازتها درجة متوسط.

1-3- عرض نتائج الفرضية الإحصائية الثالثة "المحتوى":

لمعرفة مدى اتفاق آراء أساتذة التعليم المتوسط حول درجة عناية محتوى مناهج مادة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط بإكساب مهارة الكتابة للتلاميذ، قنا بحساب التكرارات المشاهدة والحسابية، والغرض من هذا الإجراء هو حساب كا² ومقارنتها مع كا² الجدولية، ومن ثمة حساب النسب المئوية لتسهيل عملية تحليل ومناقشة كا² ح = 8.51 كا² ج = 9.49

من ملاحظة الجدول السابق ومقارنة كا² المحسوبة التي هي > كا² الجدولة (كا²م > كا²و) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب تكوينهم الأكاديمي في مدى عناية محتوى المنهاج بإكساب التلاميذ للمهارة الكتابية وتفعيلها في مختلف المواقف والوضعيات المدرسية والحياتية، وأن أكبر نسبة قدرت ب 42.43% لأكبر تكرار المقدر ب258 التي حازتها درجة متوسط.

1-4- عرض نتائج الفرضية الإحصائية الرابعة "المحتوى":

$$كا^2 ح = 02.42 \quad كا^2 ج = 9.49$$

من ملاحظة الجدول السابق ومقارنة كا² المحسوبة التي هي > كا² الجدولة (كا²م > كا²و) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب خبرتهم في مدى عناية محتوى المنهاج بإكساب التلاميذ للمهارة الكتابية وتفعيلها في مختلف المواقف

والوضعيات المدرسية والحياتية، وأن أكبر نسبة قدرت ب 42.43% لأكبر تكرار المقدر ب 258 التي حازتها درجة متوسط.

5-1- عرض نتائج الفرضية الإحصائية الخامسة "الوسائل والطرائق التعليمية":

$$\text{كا}^2 \text{ ح} = 3.52 \quad \text{كا}^2 \text{ ج} = 9.49$$

من خلال مقارنة كا² المحسوبة التي هي > كا² الجدولة (كا²م > كا²و) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب تكوينهم الأكاديمي في مدى عناية الوسائل والطرائق التعليمية للمناهج بإكساب التلاميذ للمهارة الكتابية وتفعيلها في مختلف المواقف والوضعيات المدرسية والحياتية، وأن أكبر نسبة قدرت ب 37.72% لأكبر تكرار المقدر ب 166 التي حازتها درجة ضعيف.

6-1- عرض نتائج الفرضية الإحصائية السادسة "الوسائل والطرائق التعليمية"

$$\text{كا}^2 \text{ ح} = 6.94 \quad \text{كا}^2 \text{ ج} = 9.49$$

من خلال مقارنة كا² المحسوبة التي هي > كا² الجدولة (كا²م > كا²و) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب تكوينهم الأكاديمي في مدى عناية الوسائل والطرائق التعليمية للمناهج بإكساب التلاميذ للمهارة الكتابية وتفعيلها في مختلف المواقف والوضعيات المدرسية والحياتية، وأن أكبر نسبة قدرت ب 37.72% لأكبر تكرار المقدر ب 166 التي حازتها درجة ضعيف.

7-1- عرض نتائج الفرضية الإحصائية السابعة " أساليب وطرق التقويم":

$$\text{كا}^2 \text{ ح} = 5.90 \quad \text{كا}^2 \text{ ج} = 9.49$$

من خلال مقارنة كا² المحسوبة التي هي > كا² الجدولة (كا²م > كا²و) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب تكوينهم الأكاديمي في مدى عناية أساليب وطرق التقويم للمناهج بإكساب التلاميذ للمهارة الكتابية وتفعيلها في مختلف المواقف والوضعيات المدرسية والحياتية، وأن أكبر نسبة قدرت ب 36.12% لأكبر تكرار المقدر ب 151 التي حازتها درجة متوسط.

8-1- عرض نتائج الفرضية الإحصائية الثامنة أساليب وطرق التقويم":

$$\text{كا}^2 \text{ ح} = 8.17 \quad \text{كا}^2 \text{ ج} = 9.49$$

من ملاحظة الجدول السابق ومقارنة ك² المحسوبة التي هي > ك² الجدولة (ك²م > ك²و) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط حسب تكوينهم الأكاديمي في مدى عناية الوسائل والطرائق التعليمية للمناهج بإكساب التلاميذ للمهارة الكتابية وتفعيلها في مختلف المواقف والوضعيات المدرسية والحياتية، وأن أكبر نسبة قدرت ب 12،36% لأكبر تكرار المقرب 151 التي حازتها درجة متوسط.

2- خلاصة النتائج العامة للدراسة:

رغم اتفاق آراء الأساتذة حول دور مناهج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة من خلال توضيح محاوره المتمثلة في "الأهداف والمحتوى والوسائل والطرائق التعليمية وطرق وأساليب التقويم"، إلا أن الفرضية العامة للدراسة لم تتحقق، أي أن المنهاج لا يلعب دورا فعالا في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة، إذ يمكننا استنتاج أن دور المنهاج في بناء مهارة لغوية ختامية تحصيلية ليس فعالا نسبيا، لأن ضعف حلقة من حلقات المنهاج "الوسائل والطرائق التعليمية" شكلت عائقا في سبيل تحقيق فعالية المنهاج التي سطرت أهدافه ومحتواه وطرق وأساليب التقويم فيه بناء على توفرها وتنوعها وفعاليتها.

لأن العلاقة بين محاور المنهاج علاقة ارتباطية، ذلك أن تفعيل المحاور الثلاثة السالفة الذكر تكون بتفعيل محور "الوسائل والطرائق التعليمية" باعتباره الوسيط لتطبيق المحتوى وتحقيقه الأهداف المتوخاة من المنهاج، كما له الأثر الفعال في إكساب المهارات اللغوية السابقة المدعمة لمهارة الكتابة. هذا وإضافة إلى أن توسيم المحاور الثلاثة "الأهداف والمحتوى وطرق وأساليب التقويم" بدرجة متوسط دليل على عدم فعالية دور المنهاج في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة، وهذا يعتبر خلل في المنهاج.

